

جَرَّأَوْهُمْ مِثْلَ أَهْلِ الْبَيْتِ تَرْجَمَهُمْ
 إِذْ أَنْكَرُوا مِنْ قَرَيْشٍ أَصْلَ نَسَبِهِ
 يَا سَيْدِي أَنْتَ مَا عَوَّلَا بِي قَدْ
 إِلَّا عَلِيٌّ الْكَافِرِينَ الْبَاغِضِينَ لَكُمْ
 نَبَتْ بِدَائِلِهِمْ خُرَيْبٍ وَمَطْرَدَةَ
 آتَى لَهُ الْحَبْرُ وَالْإِمْدَادُ مُنْجَبًا
 فَلَوْ وَفَاكَ جَمِيعُ النَّاسِ بِالْأَقْبَلِ
 بِأَغَايَةِ الْقَصْدِ وَأَفْنَاءِ مَخْدَرَةٍ
 عَسِي الْقَبُولِ بِوَأَفِيهَا وَقَائِلِيهَا
 وَبَعْدَ صَلَّى إِلَهَ الْعَرَبِ مَا طَلَعَتْ
 وَعَالِهِ الْعُرْوَةَ الصَّخْرَةَ الْكَلَامِ مَدًا

وقال سيدي الشيخ الحريري رضي الله عنه في الموعظ للنفس

خَلَّ الدِّكَارَ الرَّابِعَ	وَأَمَّعَهُدَا مَطْرَدَةَ
وَالظَّالِمِينَ الْمَوَدَّعَ	وَعَدَّعَنَهُ وَدَعَّعَ

واندب

وَأَنْدَبَ زَمَانًا سَلَفًا	سَوَّدَتْ فِيهِ الصَّحْفَا
وَلَمْ تَنْزِلْ مُعْتَصِفًا	عَلَى الْقَبِيحِ الشَّنْعِ
كَمْ لَبِيلَةٌ أَوْدَعَتْهَا	مَتَانِيهَا أَبَدَ عَشَقَهَا
وَشَوْهَةٌ أَطْعَمَتْهَا	فِي مَلْعَبٍ وَمَزْتَعِ
وَكَمْ تَجَرَّاتٍ عَلَيَّ	رَبِّ السَّمَوَاتِ الْعَلِيِّ
وَلَمْ تَرَغْبَةً وَلَا	صَدَقْتَ فِيهَا بَدْعِي
وَيَجِدُ يَا نَفْسِ احْرَصِي	عَلَى الرِّيَاضِ الْمَخْلُصِ
وَطَاوَعِي وَأَخْلِصِي	وَأَسْتَجِيعِ النَّصِيحِ وَعِي
وَاعْتَبِرِي بِمَنْ مَضَى	مِنَ الْقُرُونِ وَانْقَضَى

وَأَخْبَنِي مَفَاجِئَ الْقَضِي وَأَحَادِي ان تَفْجِي
 وقد تم هذا الديوان المبارك علي يد
 كاتبه الفقير الي رحمة مولاه
 الاحد مختار بن الشنبيع
 ابن احمد اللهم اغفر
 له ولوالديه
 آمين

النسخة رسمه صخرة الحريري
 في سنة 1245
 علي صاحبها افضل الصلاة
 وازكى التحية